



المدرر الثقافي

عناقيد مضيئة في سماء الشارقة

كانت مناسبة التدشين لاحتفالات «الشارقة عاصمة للثقافة الإسلامية»، في شهر مارس من العام الجاري، مشمولةً بمناسبة ثقافية فنية مشهودة، أشرف عليها، وتابع مرئياتها، وأطلق عناقيدها المضيئة، صاحبُ السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، وكان الوعاءُ الحاضراً للعمل الفني الدرامي الغنائي العالمي بعنوان (عناقيد الضياء)، هو «مسرح المجاز» المفتوح والذي يتسع لآلاف المشاهدين، ويعتمد على أحدث مصفوفة من الأنظمة الصوتية والضوئية، التي تهادت مع أعظم قصة رواها التاريخ، وأعدت إلى الأذهان المغزى الكبير لظهور الإسلام وانتشاره في أرجاء المعمورة.



في حضرة الخط العربي

الدورة السادسة لـ«ملتقى الشارقة لفن الخط»



الدورة المنطلقة في الثاني من أبريل للعام الجاري، اتسمت بذلك القدر من التدوير للفعاليات الفنية المقرونة بفنون الخط والحروفية العربية، وبمشاركات إماراتية وعربية ودولية، بالترافق مع العديد من الفعاليات الموازية، والتحكيم الباحث عن الفرائد، والأعمال الفنية ذات القيمة الاستثنائية، التي أُلجّت بعض الأسماء الهامة في فنون الخط والحروفية العربية ممن نالوا جوائز تقديرية في هذه المناسبة.





الخط العربي حالة إبحار فني جمالي.. من التجسيم إلى التجريد، ضمن متوالية تعكس المعنى الشامل للفنون البصرية بطيوف ألوانها، ولقد تجلّت هذه الحقيقة في الأعمال المعروضة المسافرة على جناح التنوع، فيما كانت مقتنيات معالي رئيس المجلس الوطني الأستاذ الأديب المهجوس بفن الخط العربي محمد المر، أصلاً أصيلاً في تأكيد معاني الجمال والجلال في الخط العربي.

جمالية المكان وميزانسين الألوان



الدورة السادسة الجديدة والمتجددة من «مهرجان الشارقة القرائي للطفل»، تعكس درجة العناية الكبيرة بثقافة الكتاب والقراءة، وتقدم على خُطى التفعيل الأفقي من خلال معرض عالمي لرسوم الأطفال، يتجول في جغرافيا المعالجات البصرية الدلالية ذات الأفاق المتنوعة في الخصوصيات التعبيرية الفنية القادمة من مختلف بلدان العالم. كما انتمت في المهرجان عشرات الفعاليات الثقافية ذات الصلة بالطفل والقراءة، وشارك فيها نقاد ودارسون وكتاب وفنانون ودور نشر، بالتوازي مع بازار الكتاب الورقي والإلكتروني، والساحات الإبداعية للطفل.



مهرجان الشارقة القرائي نال عناية ومتابعة خاصة من قبل سمو الشبيخة بدور بنت سلطان بن محمد القاسمي، التي واكبت إشرافاً، وتحضيراً، ومتابعةً، مع عناية استثنائية بجمالية المكان، وميزانسين الألوان، والإضاءة الموحية، في هذه المحطة الهامة للعناية بثقافة الطفل، ومفرداتها المتجددة في فضاء التحولات والمتغيرات العاصفة في العالم المعاصر.

خير جليس في الزمان وأفضل شاهد على تحولات المكان



احتفلت دائرة الثقافة والإعلام بالمناسبة السنوية لليوم العالمي للكتاب، وذلك في 23 من شهر أبريل للعام الجاري 2014م، بالترافق مع الاحتفاء بالأعمال الفائزة بجائزة الشارقة للأدب المكتبي، ضمن رؤية تؤصل لثقافة الكتاب والمكتبات، وتؤكد الخيار الأساس لشارقة الثقافة المهجوسة دوماً بحكمة التاريخ والجغرافيا، ومعاني المكان والزمان النابعين من تفاعل الإنسان معهما، وتداعي الأحوال في تضاعيف تقلباتهما، وتواصل المسار ضمن متواليات تتناوب الأفراح والأتراح، لتؤكد أن الكتاب خير جليس في الزمان، وخير شاهد على تحولات المكان.

وَعُودُ الْمَشْهَدِ الْإِبْدَاعِيِّ فِي الْجُغْرَافِيَا الثَّقَافِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ

تمثل «جائزة الشارقة للإبداع العربي - الإصدار الأول» ملامحاً أساسياً من ملامح النشاط الثقافي لدائرة الثقافة والإعلام بالشارقة، ذلك الملمح الشامل والمتفاعل مع العمق العربي، من حيث أن الجائزة موجهة للشباب العربي حتى سن الأربعين، فيما تتوخى تسليط الضوء واكتشاف المواهب التي لم تكن لها إصدارات سابقة على الجائزة، وفي ميادين أدبية ستة هي: القصة القصيرة، والرواية، والشعر، وأدب الأطفال، والمسرح، والنقد.

خلال الدورات الماضية، كانت للجائزة أهمية استثنائية في الإشارة إلى جملة من المواهب الأدبية التي أصبح لها شأن في أوطانها، كما اتسمت المشاركات بلمسة التنوع، سواء من حيث البلدان المشاركة أو من حيث الموضوعات. ولا تكتفي الجائزة بآلية التدوير السنوي؛ التي تبدأ بالإشهار، ثم يليها الفرز وفق الشروط، فالتحكيم الذي يقوم به كوكبة من خيرة النقاد والمفكرين، بل تواصل تتويج النتائج بتقديم الجوائز المالية للفائزين بالمراتب الأولى والثانية والثالثة في كل حقل من حقول الجائزة، فيما يتم التنويه بالمتميزين الذين لم يجدوا فرصة في الفوز، وتقوم دائرة الثقافة والإعلام بطباعة كل الأعمال الفائزة كأصل في إصدارات الدائرة السنوية من الكتب، وأخيراً وليس آخراً تتواصل الفعاليات بورشة عمل فكرية يشرف عليها أحد أبرز النقاد العرب ويشارك فيها الفائزون بمدخلات تثري الورشة وتسلط الأضواء على أبرز القضايا الإشكالية المطروحة في ساحة الإبداع العربي.

تواصل الجائزة مسيرتها الصاعدة بدورة جديدة بعد أن تم استكمال ملامح الدورة السابقة رقم (17)، والتي تم تتويج آلياتها في السابع والعشرين من شهر إبريل للعام الجاري 2014م، لنقف على وعود المشهد الإبداعي في الجغرافيا الثقافية العربية.

علامات فارقة في الزمن الإبداعي

إصدارات الدائرة كانت وما زالت علامةً فارقةً في الزمنين الثقافيين العربي والإنساني، لأنها تنطلق من شارقة البهاء والرؤية والروية.. مدينة النوارس وسطوع الضياء وأقواس قزح.. النابضة بتعددية الألوان وتكاملية المقاصد.

هذه المرة تشهد إصدارات الدائرة نقلة نوعية في المفهوم والرؤية، وهي نقلة توصل ما كان، وتمسك بالتقاليد التي ترسخت، فيما تنزاح خطوة إلى الأمام، تناسباً مع نوااميس العصر ومتغيراته، فالثابت والمتغير في إصدارات الدائرة دليل على حيوية الحراك وأصالة المنهج في آن واحد، وهذا ما يمكن أن نلمسه في جملة الشواهد والمشاهد المترافقة معها، ابتداءً من التوصيف والتصنيف الشاملين لسلاسل الإصدارات، مروراً بآليات الدعم والترويج الإبداعية المترافقة مع الإصدارات، وحتى المُعالجات البصرية الترويجية الإعلامية الإعلانية التي تتقدّم على حُطى التطوير، والسير على درب التجديد.

ما تقدمه يتلخّص في اجترح مفهوم جديد للمعالجات البصرية الدالة على المضمون، وترسيخ التقاليد السابقة على قاعدة المحايطة الإجرائية المفاهيمية للثابت والمتغير، وترسيخ قواعد المعايير الفكرية والثقافية والفنية بحثاً عن بيئة إبداع وتطوير، وتمثّل لفضاءات الشارقة الثقافية القادرة على تهديد طريق سالك لمشاركات عربية ودولية تتسع لعشرات المدارس الفكرية البناءة، وعديد النماذج الثقافية الخلاقة، ومئات العناوين الجديدة والقديمة.



جديد الإصدارات

في عاصمة الثقافة الإسلامية



العناوين الثلاثة آنفة الذكر تشكل مصفوفة جديدة في إصدارات عاصمة الثقافة الإسلامية، ومن منطوقها يمكن استقراء المعنى، والتكشُّفُ على المغزى، مما يتسع له المقال.

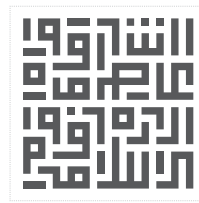
شارقة

مايو 2014 MAY

تصدر عن دائرة الثقافة والإعلام ، حكومة الشارقة

الإخراج الفني | Design

مريم بن داغر المرزوقي



الشارقة عاصمة الثقافة الإسلامية
SHARJAH ISLAMIC CULTURE CAPITAL

2014